كلية : الآداب

القسم او الفرع : علم الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. مؤيد منفي محمد

اسم المادة باللغة العربية :علم الاجتماع العائلي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : family sociology

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية: الوراثة والطفل

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية : genetics and child

الوراثة والطفل :

تمثل الوراثة كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بداية الحياة أي عند الإخصاب، وتعتبر الوراثة عاملا هاما يؤثر في النمو من حيث صفاته ومظاهره ،- نوعه ومداه، زيادته ونقصانه ، نضجه وقصوره ... الخ ، ويتوقف معدل النمو على وراثة خصائص النوع ، وتنتقل الوراثة إلى الفرد من والديه وأجداده وسلالته، وتتجدد الخصائص الوراثية للفرد عن طريق المورثات) الجينات (التي تحملها الصبغيات) الكروموزمات (التي تحتويها البويضة الأنثوية المخصبة من الحيوان المنوي الذكري بعد عملية الجماع الجنسي ، وتتأثر المورثات نفسها بعدة عوامل منها تفاعلها وتأثرها بعضها ببعض ، وتفاعلها مع المواد التي تصل إليها من البيئة الخارجية التي تحيا فيها الخلية ، وتفاعلها مع المادة الداخلية للخلية ، وتفاعلها مع النتائج الكيميائية للمورثات الأخرى ، وقد تؤدي هذه العمليات إلى تغير في إحدى المورثات فتنشأ صفات وراثية جديدة طفرة واحدة ، وتبين الوراثة أن الخصائص الجسمية للأطفال يمكن التنبؤ بها من الخصائص التي نعرفها عن الوالدين ، ولكن في نفس الوقت نجد أن بعض الأطفال يختلفون عن الوالدين اختلافا جوهريا بسبب وجود سمة وراثية متنحية من جيل سابق ، أو سمة مختفية وراء السمة الغالبة أو البارزة ، وعلى هذا لا يلزم دائماً أن يشبه الطفل والديه . وتختلف الصفات الوراثية باختلاف الجنس ذكرا كان أم أنثى ، ومن الصفات الوراثية الخالصة لون العينين ، ولون ونوع الشعر ، ونوع الدم ، وهيئة الوجه ومعالمه ، وشكل الجسم . وهدف الوراثة هو المحافظة على الصفات العامة للنوع والسلالة والأجيال ، كما تهدف).الوراثة أيضاً إلى جعل أكثر النسل وغالبيته يحمل الصفات القريبة من المتوسط)

٢- Environment :البيئة

تمثل البيئة كل العوامل الخارجية التي تؤثر مباشرا أو غير مباشر على الفرد منذ أن تم الإخصاب وتحديد العوامل الوراثية . وتشمل البيئة بهذا المعنى العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية ، وللبيئة دور إيجابي حيث تسهم في تشكيل شخصية الفرد وفي تعيين أنماط سلوكه أو أساليبه في مواجهة مواقف الحياة. فالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل اجتماعيا وتحوله إلى شخصية اجتماعية متميزة ، ويكتسب الفرد أنماط ونماذج سلوكه وسمات شخصيته نتيجة التفاعل الاجتماعي مع غيره من الناس ومن خلال التنشئة الاجتماعية .وفي خلال سنوات حياته الأولى تكون الأسرة هي أبرز عوامل التأثير الاجتماعي، وبعد ذلك يأتي دور الصحبة والرفاق في المدرسة وفي المجتمع الأكبر كذلك فإن البيئة الحضارية تسهم في عملية النمو الاجتماعي للفرد، والدليل على ذلك اختلاف الأدوار الاجتماعية لكل من الجنسين في البيئات والثقافات المختلفة .ومن الخصائص البيئية الخالصة المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية والتعاليم الدينية ، وعلى العموم ، فكلما كانت البيئة صحية ومتنوعة كان تأثيرها حسنا في النمو ، وكلما كانت البيئة غير ملائمة أثرت تأثيراً سيئا على النمو ، كما أن التفاعل الاجتماعي للطفل مع غيره من الناس من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي تكسبه أنماط ونماذج سلوكه وسمات شخصيته.